

تقرير

الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة
عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك"
(أنقرة، ١٠-١١ مايو/أيار ٢٠١٧)

تقرير
الاجتماع الثالث والثلاثين
للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري
لمنظمة التعاون الإسلامي

(أنقرة، ١٠-١١ مايو / أيار ٢٠١٧)

١. انعقد الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة التعاون الإسلامي يومي ١٠ و ١١ مايو / أيار ٢٠١٧ في أنقرة بالجمهورية التركية.

٢. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية في اللجنة:

١- الجمهورية التركية	:	(رئيس اللجنة الدائم)،
٢- المملكة العربية السعودية	:	(نائب الرئيس، عضو دائم)،
٣- دولة فلسطين	:	(نائب الرئيس، عضو دائم)،
٤- دولة قطر	:	(نائب الرئيس، يمثل المنطقة العربية)،
٥- ماليزيا	:	(نائب الرئيس، يمثل المنطقة الآسيوية)،
٦- جمهورية الجابون	:	(نائب الرئيس، يمثل المنطقة الإفريقية)،
٧- جمهورية باكستان الإسلامية	:	(المقرر)،
٨- دولة الكويت	:	(عضو المكتب السابق)،
٩- جمهورية إندونيسيا	:	(عضو المكتب السابق)،
١٠- جمهورية النيجر	:	(عضو المكتب السابق).

٣. إضافة إلى ذلك، حضر الاجتماع كل من ممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية العالمية لتمويل التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس.

(يحتوي الملحق ١ المرفق قائمة بأسماء المشاركين)

البند ١ في جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

٤. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي/ لطفی إلفان، وزير التنمية بالجمهورية التركية.

٥. ونقل فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس لجنة الكومسيك، رسالة إلى الاجتماع. قام بقراءة كلمته سعادة السفير صادق أرسلان، كبير مستشاري الرئيس للسياسة الخارجية وفي معرض رسالته، أكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان أن العالم الإسلامي يشهد تطورات جمة ستساهم في تحديد وصياغة مصيره خلال القرن القادم، كما شدد على أنه لا يسعنا التضحية بحضارة تمتد ١,٤٠٠ عام لتلبية مصالح بعض المجموعات المتغترسة. ونقل فخامة الرئيس إلى أن هناك حقيقة واحدة يجب علينا أن نعيها جميعاً: تتمثل في قوة الأخوة التي تميزنا كمسلمين؛ ففي الواقع، علينا جميعاً كمسلمين التأخي والتأزر كممثل الجسد الواحد، كما حثنا على ذلك رسولنا عليه الصلاة والسلام.

٦. كما لفت السيد الرئيس أردوغان انتباه اللجنة إلى نجاح تنظيم القمة الإسلامية الثالثة عشرة في اسطنبول يومي ١٤ و ١٥ أبريل/نيسان ٢٠١٦. وشدد الرئيس أردوغان أيضًا على أهمية اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥: برنامج العمل للعقد التالي كأحد النتائج الهامة للقمة.

٧. كما تحدث السيد الرئيس أردوغان عن ضرورة الاستفادة من آليات استراتيجية الكومسيك والتي تتمثل في اجتماعات مجموعات العمل وآلية تمويل المشاريع، والتي توفر منصة حيوية للدول الأعضاء تتيح لها تبادل الخبرات وتوفير الحلول للمشكلات العامة، كما توفر آلية تمويل هامة لتعزيز رأس المال البشري والقدرات المؤسسية.

٨. وفي معرض رسالته، أكد فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان على أهمية البنية التحتية ونظام النقل والمواصلات الفعال في تعزيز التنافسية التجارية وزيادة العلاقات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، أعرب فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان عن تقديره لتخصيص جلسة لتبادل الآراء في دورة الكومسيك التالية تحت عنوان «تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي».

٩. واختتم فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رسالته بتمنيه لنجاح المشاركين في الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك.
(نسخة من نص رسالة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان مرفق في الملحق ٢)

١٠. عقب رسالة فخامة الرئيس/ رجب طيب أردوغان، وجه معالي الوزير/ لطفي إلفان، وزير التنمية بالجمهورية التركية خطابًا إلى الاجتماع.

١١. ونقل فخامة الرئيس لطفي إلفان، أننا قد حققنا بل تخطينا هدف تحقيق ٢٠ بالمائة من التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ٢٠١٥ بحسب خطة العمل العشرية السابقة لمنظمة التعاون الإسلامي، ليكون ٢٠١٥ بالمائة في ٢٠١٥. ولكن علينا ألا ننسى أن تقلبات أسعار النفط قد أسهمت في هذا الإنجاز.

١٢. ومن ناحية أخرى، ذكر معالي الوزير/ إلفان أن حصة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من التجارة العالمية قد شهدت انخفاضًا كبيرًا في الأونة الأخيرة. حيث كانت حصة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حوالي ١٢ بالمائة من حجم التجارة العالمية في ٢٠١٢، إلا أنها انخفضت إلى ٩,٥ بالمائة في ٢٠١٥. ونقل فخامة الرئيس وأكد إلفان أن علينا أن ننظر إلى هذا الانخفاض باعتباره تحذيرًا بالغ الأهمية للدول الأعضاء.

١٣. ونقل فخامة الرئيس شدد إلفان على أن الانخفاض في أسعار النفط يحتم علينا إجراء إصلاحات اقتصادية لتقليل الاعتماد على صادرات عدد محدود من السلع في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، يتعين على الدول الأعضاء الاستمرار في مساعيها نحو إنتاج وتصدير المنتجات المصنعة ومنتجات التكنولوجيا الحديثة على المدى البعيد.

١٤. ونقل فخامة الرئيس على تنظيم اجتماعات مجموعات العمل وتنفيذ المشروعات في إطار إستراتيجية الكومسيك. كما أشار إلى أن اجتماعات مجموعات العمل في مجالات التعاون الست تعد منصات ملائمة للخبراء تتيح لهم إمكانية إجراء حوارات فنية على مستوى عالٍ وإنشاء وثائق هامة كالمبادئ التوجيهية للسياسة الموائمة للمسلمين. وقد أكد على أهمية هذه الاجتماعات لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات وتقارب السياسات فيما بين الدول الأعضاء على المدى البعيد. كما ثمن النجاح المحرز في تنفيذ ٣١ مشروعًا بواسطة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي منذ ٢٠١٣. وأضاف أنه يجري حاليًا تنفيذ ١٥ مشروعًا تعود بالنفع على ٤٥ دولة من الدول الأعضاء في ٢٠١٧.

١٥. ونقل فخامة الرئيس على أهمية ممرات النقل ذات الإدارة الجيدة حيث تزيد من فرص النقل والتوصيل كما تأتي باستثمارات جديدة. وعليه، أسهمت ممرات النقل في تعزيز الوصول إلى السلع والخدمات فضلاً عن توفير فرص العمل. وذكر سعادته أن تخصيص جلسة لتبادل الآراء في اجتماع الكومسيك الوزاري التالي تحت عنوان «تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي» لهو أمر بالغ الأهمية.

١٦. ونقل فخامة الرئيس اختتم إلفان كلمته معرباً عن أمله بأن تسهم المداولات التي سيخوضها المشاركون في الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك في تحقيق السلام والرخاء والرفاه للأمة الإسلامية.
(نص بيان معالي الوزير/ لطفى إلفان مرفق في الملحق ٣)

١٧. رسالة سعادة الدكتور/ يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والتي قرأها السيد جاونجير خاسانوف بإدارة الشؤون المالية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي معرض رسالته، أكد فخامة الرئيس العثيمين عميق تقديره لصاحب الفخامة السيد رجب طيب أردوغان والجمهورية التركية لدعمهم المتواصل لمنظمة التعاون الإسلامي بشكل عام ولأنشطة الكومسيك على وجه التحديد. كما أكد على الحاجة إلى دعم الجهود المتواصلة في إطار دعم التعاون بين دول الجنوب الأقل نمواً في منظمة التعاون الإسلامي. وشدد أيضاً على أهمية الأنشطة التي تقوم بها أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المؤسسات التابعة لها من أجل تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام ٢٠٢٥: برنامج العمل.

١٨. ونقل فخامة الرئيس وأسهب العثيمين في حديثه عن مبادرات منظمة التعاون الدولي حول توحيد السياسات المتعلقة بتطوير البنية الأساسية وتطوير المشاريع التكاملية المشتركة. وسلط الضوء على تطوير سياسة تطوير البنية الأساسية والدمج الإقليمي، والتي تهدف إلى توحيد الجهود الوطنية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير السلع الإقليمية في مجال الزراعة والتنمية الريفية، وتعزيز نطاق التجارة البينية بين الدول الأعضاء والوصول إلى أسواق منظمة التعاون الإسلامي وتطوير شبكات النقل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(نسخة من نص رسالة سعادة الدكتور/ يوسف أحمد العثيمين مرفق في الملحق ٤)

١٩. وخاطب المجتمعين السيد رئيس وفد دولة فلسطين. وقد أعرب عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية التركية على رسالته الملهمة للاجتماع. كما شكر حكومة الجمهورية التركية على حسن ضيافتها وترتيباتها المتميزة لهذا الاجتماع. كما أثنى على مكتب تنسيق الكومسيك لمساعدته في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ولاسيما من خلال فرق العمل وآلية تمويل المشاريع.

الفعاليات الجانبية

٢٠. انعقد الاجتماع الثلاثين للجنة الدورة في ٩ مايو ٢٠١٧.
(يضم الملحق ٥ المرفق تقريراً عن الاجتماع الثلاثين للجنة الدورة)

جلسات العمل

٢١. ترأس جلسات عمل الاجتماع سعادة السفير/ صالح مولو شان، الممثل الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي.

٢٢. اعتمدت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.
(الملحق ٦ المرفق يضم نسخة من جدول الأعمال)

البند ٢ في جدول الأعمال: إستراتيجية الكومسيك وتنفيذها

٢٣. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ إستراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الإستراتيجية؛ وأثنت على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدموه من إسهامات في تنفيذ إستراتيجية الكومسيك. كما طلبت اللجنة كذلك من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم دعمهم المطلق لتنفيذ الإستراتيجية.

٢٤. رحبت اللجنة بنجاح انعقاد اجتماعات مجموعات العمل في مجالات التعاون طبقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، كما رحبت بالدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك وخصوصاً لإثراء المناقشات في كل اجتماع لمجموعات عمل الكومسيك بالمعلومات.

٢٥. أثنت اللجنة على جهود مجموعات العمل إزاء تقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها المنعقدة في المدة من فبراير /شباط إلى أبريل /نيسان ٢٠١٧.

٢٦. دعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل الجهود، بأقصى درجة ممكنة، لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

٢٧. وقد رحبت اللجنة بإنجاز تمويل تسعة مشاريع في إطار صندوق تمويل الكومسيك في ٢٠١٦، كما أشادت بإطلاق خمسة عشر مشروعاً جديداً للتنفيذ في ٢٠١٧.

٢٨. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة من آلية تمويل مشاريع الكومسيك في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات التي وضعت أثناء اجتماعات مجموعات عمل الكومسيك واعتمدت في دورات الكومسيك الوزارية.

٢٩. دعت اللجنة جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل إلى التعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والاتصال الفعال.

٣٠. دعت اللجنة الدول الأعضاء للتأكيد على مشاركة جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل في اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للكومسيك وفي دورات الكومسيك.

٣١. حثت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة والاستفادة من صندوق تمويل مشاريع الكومسيك لتحقيق مشاريع التعاون التي تصبو إليها.

٣٢. وفيما ثمنت اللجنة أن عدد الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل واحدة على الأقل قد بلغ ٥٠ دولة، فقد طلبت من الدول الأعضاء التي لم تسجل إلى الآن، المبادرة بالتسجيل في مجموعات عمل الكومسيك والمشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل.

٣٣. رحبت اللجنة باستعداد مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع السنوي الخامس لجهات اتصال مجموعات العمل في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ مايو / أيار ٢٠١٧ في أنقرة بتركيا، ودعت جهات اتصال مجموعات العمل وجهات الاتصال الوطنية إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع. كما شددت اللجنة على إمكانية الاستفادة الفعالة من هذا الاجتماع لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء ولاسيما تطوير المشاريع المشتركة.

٣٤. دعت اللجنة الدول الأعضاء المعنية بالرد على "نماذج التقييم" التي ينشرها مكتب تنسيق الكومسيك كل عام بهدف متابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات عمل الكومسيك.

٣٥. دعت اللجنة كذلك جهات اتصال مجموعات العمل إلى المشاركة الفعالة في جهود الإنتاج المعرفي للكومسيك من خلال المساعدة في جمع ومراجعة البيانات الخاصة بالدول وتقديم الملاحظات على الدراسات البحثية وغيرها.

٣٦. وأكدت اللجنة إلى إمكانية استفادة الدول الأعضاء من صندوق تمويل مشاريع الكومسيك بفعالية أكبر ، نظراً لما تمتلكه من قدرات متقدمة في مختلف مجالات التعاون عبر تبادل خبراتهم مع الأعضاء الآخرين.

٣٧. عبرت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس عن الجهود التي بذلوها في تنفيذ إستراتيجية الكومسيك.

البند ٣ في جدول الأعمال: تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي-٢٠٢٥: برنامج العمل (برنامج العمل العشري)

٣٨. أخذت اللجنة بعين الاعتبار التقرير المقدم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-٢٠٢٥: برنامج العمل.

٣٩. وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة في الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للكومسيك، أكدت اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥: برنامج العمل من جانب الكومسيك، وطلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكومسيك واجتماعات المتابعة.

٤٠. أخذت اللجنة بعين الاعتبار الاستعدادات التي قامت بها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، كما طلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تعمم رسمياً خطة التنفيذ لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام ٢٠٢٥: وضع برنامج عمل للدول الأعضاء ومؤسسات/أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك، سعياً للحصول على مدخلاتهم من أجل تحقيق المزيد من التطور. كما دعت اللجنة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الأقسام ذات صلة بالخطة المذكورة أعلاه إلى الجلسة ٣٣ للكومسيك لدراستها ومتابعة تطويرها.

٤١. طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي دعوة مؤسسات وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك، إلى حضور اجتماعات التنسيق السنوية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لضمان التنسيق الفعال وانسجام الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي سيتم الاضطلاع بها في إطار برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي ٢٠٢٥. برنامج العمل.

٤٢. بالإشارة إلى القرارات الصادرة عن دورات الكومسيك في هذا الصدد، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تقم بالتوقيع والمصادقة على الاتفاقيات المبرمة في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أن تبادر بتوقيعها والمصادقة عليها.

البند ٤ في جدول الأعمال: تعزيز نطاق التجارية البيئية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٤٣. وفيما أخذت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل التجارة في الكومسيك في ٩ مارس/ آذار ٢٠١٧ في أنقرة تحت عنوان "أنظمة تخليص المعاملات من مكان واحد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تعزيز جهود أنظمة تخليص المعاملات من مكان واحد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تطوير إستراتيجيات متكاملة لتلك الأنظمة تعكس المتطلبات الوطنية والإقليمية وتشرك الجهات المعنية في هذه العملية،
- تعزيز مدى فاعلية أنظمة تخليص المعاملات من مكان واحد من خلال تحديد وتنفيذ التغييرات اللازمة في القوانين وإطار العمل التنظيمي وممارسات الأعمال،
- منح الأولوية لمرونة، وقابلية تأقلم، وأمان، وتوافق البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات لأنظمة تخليص المعاملات من مكان واحد،
- تعزيز مستوى التواصل بين الدول وتوافق الأنظمة المحلية لتخليص المعاملات من مكان واحد في منطقة منظمة التعاون الإسلامي من أجل تأسيس أنظمة إقليمية لتخليص المعاملات من مكان واحد
الملحق ٧ المرفق يشتمل على التوصيات المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الأسباب المنطقية لها)

٤٤. **أهابت** اللجنة بالدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع العاشر المقرر تنظيمه في ٢ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ تحت عنوان "المناطق الاقتصادية الخاصة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: التعلم من الخبرات". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل إلى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل التجارة في الكومسيك.

٤٥. **رحبت** اللجنة كذلك بالأنشطة التي نظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس في مجال التجارة بما يتفق مع إستراتيجية الكومسيك منذ الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك.

٤٦. **أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من أوغندا بالتعاون مع تركيا ومصر في تنفيذ المشروع تحت عنوان "تحسين تقديم خدمات تيسير التجارة" بنجاح ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

٤٧. **أثنت** اللجنة كذلك على الجهود المبذولة من دولتي فلسطين وسورينام ومن المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المشروعات التالية المقرر تنفيذها في ٢٠١٧ ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تيسير العلاقات التجارية بين فلسطين والدول الإسلامية" سيتم تنفيذه بواسطة دولة فلسطين بالتعاون مع الجزائر والمملكة العربية السعودية،
- ستقوم سورينام بالتعاون مع غيانا وتركيا بتنفيذ المشروع بعنوان "تعزيز خدمات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية"،
- المشروع بعنوان "تيسير التجارة: تحديد الحواجز غير الجمركية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" سيتم تنفيذه بواسطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالشراكة مع المغرب والسنغال ومصر.

٤٨. **عبرت اللجنة عن تقديرها** للإمارات العربية المتحدة على الاستضافة وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة و البنك الإسلامي للتنمية على تنظيم ورشة عمل حول « تسهيل التجارة وتخليص المعاملات في مكان واحد في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي» في الفترة من ١٦ إلى ١٨ أبريل / نيسان ٢٠١٧ في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٤٩. **طلبت اللجنة** من الدول الأعضاء المعنية بالمشاركة الفعالة في الأنشطة المقرر تنظيمها بواسطة مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس في مجال التجارة ودعت

هذه المؤسسات إلى إرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل مدة كافية من الاجتماعات لضمان مشاركتهم فيها.

أ- نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

٥٠. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي الاتفاقية الإطارية والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

٥١. دعت اللجنة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، باسم الدول الأعضاء الست والمغرب إلى إرسال قوائم الامتيازات المحدثة بأسرع وقت ممكن إلى الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري بهدف تفعيل نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

٥٢. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة، التي لم تقم بذلك إلى الآن، إخطار أمانة سر لجنة المفاوضات التجارية بالتدابير الداخلية ذات الصلة التي اتخذتها لتنفيذ قواعد المنشأ ضمن نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب فرصة ممكنة لهم.

٥٣. رحبت اللجنة بعرض جمهورية إندونيسيا باستضافة "ندوة تدريبية لصالح الدول الأعضاء من الدول الآسيوية بشأن "نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)" ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر / أيلول ٢٠١٧ في جاكرتا/ إندونيسيا.

٥٤. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة الاستمرار في تنظيم أنشطة زيادة الوعي وبناء القدرات فيما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ب - المعارض التجارية الإسلامية

٥٥. عبرت اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها للأسواق والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- جمهورية السنغال على الاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمركز السنغالي الدولي للتجارة الخارجية على تنظيم «الدورة الثانية لمعرض التعليم العالي» في داكار في الفترة من ٩ إلى ١٢ مايو / أيار ٢٠١٦،

- المملكة العربية السعودية على الاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم "المعرض العاشر للصناعات الزراعية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" في جدة في الفترة بين ٢٣ - ٢٦ أبريل / نيسان ٢٠١٧.

٥٦. رحبت اللجنة بعرض الدول الأعضاء استضافة "المعارض والأسواق التجارية الإسلامية" بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المدة بين ٢٠١٧ و ٢٠١٩ وطلبت من الدول الأعضاء حث القطاعات الخاصة والمؤسسات المعنية لديهم على المشاركة الفعالة في هذه الفعاليات:

- تستضيف جمهورية مصر العربية "المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في القاهرة في المدة بين ١٨ و ٢١ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧،

- تستضيف جمهورية السنغال "المعرض الأول للاقتصاد الأخضر في منظمة التعاون الإسلامي" في المدة بين ٢٦ و ٢٩ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧، و"المعرض الأول لمصائد الأسماك والمشروعات البحرية في منظمة التعاون الإسلامي" في ٢٠١٧، في داكار،

- جمهورية ساحل العاج لاستضافة «الدورة الثالثة للمنتدى الإفريقي للأعمال التجارية الحلال» في الفترة من ٣٠ أكتوبر / تشرين الأول إلى ١ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ في أبيدجان،

- تستضيف الجمهورية التركية "المعرض الخامس للمنتجات الحلال في منظمة التعاون الإسلامي" في

- اسطنبول في المدة بين ٢٣ و ٢٦ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ بالتعاون مع معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس،
- المملكة العربية السعودية على استضافة «المعرض الدولي للصناعات الخفيفة والحرف اليدوية» في الفترة من ٢٦ نوفمبر / تشرين الثاني إلى ٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٧ في المدينة المنورة، في إطار الاحتفال بها كعاصمة للسياحة الإسلامية في ٢٠١٧.
 - تستضيف دولة الكويت "معرض التجارة الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي" في مدينة الكويت في المدة بين ٦ و ١٠ فبراير / شباط ٢٠١٨،
 - تستضيف جمهورية ساحل العاج "المعرض الثاني للإنشاءات والعقارات لمنظمة التعاون الإسلامي" في ٢٠١٧ و "المعرض الرابع للصحة" في ٢٠١٨ في أبيدجان.
 - تستضيف جمهورية العراق أو جمهورية غينيا "معرض التجارة السادس عشر لمنظمة التعاون الإسلامي" في ٢٠١٩.

٥٧. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء مرة أخرى حث القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في المعارض التجارية الإسلامية.

٥٨. كررت اللجنة كذلك طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بمواصلة عقد معارض خاصة بالقطاعات بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة بالمعارض إلى جلسات الكومسيك.

ج - الدعم الفني المرتبط بمنظمة التجارة العالمية

٥٩. دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى مواصلة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بخصوص المشكلات المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية وإلى تعزيز جهودهم في تحفيز الدول الأعضاء لإحداث تأثير في المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بالنظم الاقتصادية لهم، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تضافر وتنسيق الجهود لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تيسير الاندماج التام في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس عادل ومنصف.

٦٠. دعت اللجنة دول منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى تقديم الدعم إلى دول منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في إجراءات انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

٦١. أعربت اللجنة عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، لتنظيم ورشة العمل حول «آليات تسوية نزاعات التجارة والاستثمار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، وذلك في الدار البيضاء، المغرب، يومي ٢٠ و ٢١ فبراير / شباط ٢٠١٧.

٦٢. أعربت اللجنة عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها كلا من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية المشاركين في تنظيم ورشة عمل حول "التجارة في الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في الدار البيضاء، المغرب، وذلك يومي ٢٢-٢٣ و ٢٣ مارس / آذار ٢٠١٧.

د - أنشطة تمويل التجارة

٦٣. أعربت اللجنة عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتشجيع وتطوير التجارة التي تقوم بها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات)، وحشد التمويل من الأسواق العالمية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة والتأمين في الدول الأعضاء، بما من شأنه المساهمة بوصول التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى ٢٥ بالمائة.

٦٤. وأخذت اللجنة علماً بعمليات الاعتماد والصراف المجمع الصادرة عن المؤسسة الإسلامية العالمية لتمويل التجارة في مجال تمويل التجارة التي بلغت ٣٥,٤ مليار دولار أمريكي و٢٦,٨ مليار دولار أمريكي على التوالي، وإجمالي عمليات الاعتماد والصراف في ٢٠١٦ التي بلغت ٤,٥ مليار دولار أمريكي و٤,٨ مليار دولار أمريكي على التوالي.

٦٥. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للتواجد الإقليمي المتزايد لمجموعة البنك الدولي (المؤسسة الإسلامية العالمية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) من خلال مكتب داكار الإقليمي والمكاتب المحلية في كل من دكا وإسطنبول وجاكرتا ودبي، والتي جعلت المؤسسات على مقربة من العملاء ومكنتهما من تلبية احتياجات الدول الأعضاء.

٦٦. أثنت اللجنة على جهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الارتقاء بمستوى التمويل الإسلامي ودعمه في الدول الأعضاء الأقل نمواً وأحييت علماً بجهودها في تنويع محفظتها وتوسيع نطاق التمويل ليشمل القطاع الزراعي مما عاد بأثر مباشر وبارز على زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات الصادرات والتخفيف من حدة الفقر.

٦٧. دعت اللجنة الدول الأعضاء لاستكمال متطلبات العضوية لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات)، كي يتسنى لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ ولايتها بنجاح.

٦٨. أحييت اللجنة علماً بمبادرات تعزيز النشاط التجاري وتطوير القدرات التي نفذتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ضمن برامجها العديدة البارزة بما في ذلك مبادرة دعم التجارة للدول العربية، والبرنامج العربي الإفريقي لمد الجسور التجارية، وبرنامج المعارف التجارية، بهدف تعزيز الوعي في القطاعات الخاصة حول أنشطة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

٦٩. أخذت اللجنة بعين الاعتبار الجهود المبذولة من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تنفيذ البرامج التجارية المتكاملة المعنية بتطوير السلع من خلال دمج مرافق التمويل التجاري مع تدخلات الدعم الفني المرتبط بالتجارة وطلبت من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تطوير برامج مماثلة للسلع الاستراتيجية الأخرى.

٧٠. أخذت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في سبيل تنويع آليات التمويل الإسلامية ودعم برامج التدريب المتعلقة بالتمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المحافل الدولية.

هـ - أنشطة مرتبطة بالتجارة يقوم بها معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس

٧١. رحبت اللجنة بأنشطة معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس في مجال وضع المعايير، والتوحيد القياسي، والاعتماد وأثرها على تيسير حركة التجارة وبناء القدرات.

٧٢. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الانضمام لعضوية معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس والمشاركة الفعالة في اللجان الفنية ومجالس المقاييس والاعتماد بالمعهد.

٧٣. رحبت اللجنة بزيادة حضور ومشاركة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وأعربت عن تقديرها للمعهد لتنظيمه أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه.

٧٤. أعربت اللجنة عن تقديرها للمعهد لدعمه لتنظيم القمة العالمية للحلال في إسطنبول في الفترة بين ١٥ إلى ١٧ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٦ تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية.

البند ٥ في جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

٧٥. سجلت اللجنة جهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم المنتديات والبرامج التدريبية واللقاءات بين رجال الأعمال والندوات وورشات العمل بغرض تعزيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكته والرفع من أنشطته التجارية وفرص الاستثمار.

٧٦. حثت اللجنة غرف التجارة التابعة لها على المشاركة الفعالة في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وبخاصة تلك المتعلقة بتنمية وتطوير الأعمال من خلال مركزها العالمي لتطوير الأعمال «المصنفق».

٧٧. سجلت اللجنة تنظيم ورشة عمل عن «تطوير البنية التحتية الأساسية لنمو المناطق الريفية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي» في إسطنبول، تركيا في المدة من ٢٤ إلى ٢٥ أبريل / نيسان ٢٠١٧.

٧٨. أخذت اللجنة علماً بالأنشطة التالية، والمقرر أن تنظمها الغرفة، ودعت القطاع الخاص في الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التالية:

- ملتقى السابع عشر للقطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي المقرر انعقاده في ٢٠١٧ بالمدينة المنورة،
- منتدى سيدات الأعمال العاشر المقرر انعقاده في السودان / مصر في ٢٠١٧،
- برنامج تدريبي حول تنمية القدرات في مجال ريادة الأعمال من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر انعقاده في ٢٠١٧،
- منتدى/معرض التبادل التجاري (على مستوى القطاعات) المقرر انعقاده في ٢٠١٧.
- الاجتماع الثامن عشر للقطاع الخاص بالدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي، المقرر انعقاده في دولة الكويت ٢٠١٨.
- إطلاق جائزة الغرفة الإسلامية للابتكار والتميز (إتقان) في ٢٠١٧. برنامج تدريبي حول «حماية ريادة الأعمال التكنولوجية وإدارة رعاية الأعمال ومجمعات التكنولوجيا» مقرر انعقاده في ٢٠١٨.
- ورش عمل/ برامج تدريبية متخصصة في مجالات (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة / تنمية المهارات/ الأمن الغذائي/ النسيج والملابس/ الطاقة المتجددة) مقرر انعقادها في ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ملتقى الغرف التجارية في ٢٠١٧.

٧٩. وأبدت اللجنة ترحيبها وتقديرها للخطوات التي قام بها مجلس الوزراء الأجانب في منظمة التعاون الإسلامي واتحاد الغرف التركية وغرفة تجارة قونيا وغرفة قونيا لتبادل السلع، لصياغة التدابير اللازمة لتطبيق أفضل الممارسات المطبقة في مدينة قونيا على الغرف الأعضاء الأخرى لتبادل السلع وتطوير القطاعات الصناعية.

٨٠. بالإشارة إلى القرار الصادر عن الاجتماع الثالث والأربعين لمجلس الوزراء الأجانب في منظمة التعاون الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، فقد أطلعت اللجنة على الموجز الذي قدمته الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع التركية بشأن إنشاء مركز التحكيم الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، وطلبت منهم تقديم تقرير شامل بهذا الشأن إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

البند ٦ في جدول الأعمال: رفع مستوى وسائل النقل والاتصالات

٨١. بالإحاطة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل النقل والاتصالات في ١٦ مارس ٢٠١٧ في أنقرة بالجمهورية التركية تحت عنوان "زيادة انتشار الإنترنت عريض النطاق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

التوصيات المتعلقة بالسياسات لجميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- إعداد الإستراتيجيات الوطنية للإنترنت عريض النطاق بمشاركة جميع الجهات المعنية
- رفع مستوى الثقافة الرقمية عبر دمج البرامج المتخصصة في نظام التعليم الرسمي وتشجيع المبادرات غير الرسمية التي تستهدف فئات سكانية محددة

توصيات السياسات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على اختلاف مراحل تطوير الإنترنت عريض النطاق

- **الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمراحل متقدمة من تطور الإنترنت عريض النطاق**
 - إنجاز تغطية الإنترنت عالي السرعة في المناطق الريفية والنائية عبر فترات الإعفاء من الأنظمة و المساعدات المباشرة بغية تعزيز الجدوى الاستثمارية للإنترنت عريض النطاق
 - تفعيل الحوافز المالية لمزودي خدمات الإنترنت لنشر تقنيات الجيل الرابع 4G
- **الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمراحل متوسطة من تطور الإنترنت عريض النطاق**
 - تقليل تكلفة خدمات الإنترنت عريض النطاق من خلال مبادرات السياسات العامة المستهدفة
 - تقليل العوائق اللغوية والثقافية من خلال تطوير محتوى وتطبيقات وأنظمة أساسية محلية.
- **الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمراحل مبكرة من تطور الإنترنت عريض النطاق**
 - عرض خدمات الإنترنت عريض النطاق بسعر منخفض للمستخدمين بواسطة شركات توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية المدعومة من الحكومة أو المملوكة للدولة.
 - عرض خدمات الإنترنت عريض النطاق منخفضة التكلفة أو المجانية المخصصة لفئات السكان المحرومة من تلك الخدمات

الملحق ٨ المرفق يشتمل على التوصيات المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الأسباب المنطقية لها)

٨٢. دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع العاشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك المقرر انعقاده يومي ١٨ و ١٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٧ في أنقرة بعنوان «تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: المفاهيم والحالات». كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل حتى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك.

٨٣. أثنى اللجنة على جهود تركيا بالشراكة مع أربع دول أخرى من الدول الأعضاء لتنفيذ المشروع بعنوان "تعزيز وتقييم توصيل الشحنات الجوية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: نمط الشحن الجوي المشترك لتيسير التجارية البيئية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بنجاح ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

٨٤. أثنى اللجنة كذلك على جهود ساحل العاج فيما يتعلق بالمشروع «رفع مستوى سلامة الطرق في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي»، المقرر تنفيذه بالتعاون مع بوركينا فاسو ومالي في ٢٠١٧ ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع.

٨٥. بالإشارة إلى موضوع جلسة تبادل الآراء في الدورة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك، والتي اعتبرتها دورة الكومسيك الثانية والثلاثين مرتبطة بموضوع «تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي»، دعت اللجنة وزراء النقل في الدول الأعضاء إلى المشاركة في الدورة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك إلى جانب الوزراء المسؤولين عن شؤون الكومسيك.

٨٦. رحبت اللجنة بعرض جمهورية السودان لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل في النصف الثاني من ٢٠١٧، ودعت الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما

في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذا الحدث الهام.

٨٧. أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في حث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المعنية على ضرورة تضمين القطاعات الوطنية المعنية على امتداد خط السكة الحديدية التي تربط بين داكار وبورت سودان داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي في خطط التنمية الوطنية، وطلبت من الدول الأعضاء المعنية تقديم دراسات جدوى جيدة التصميم والإعداد إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيره من بنوك التنمية الدولية الأخرى لتوفير الدعم الفني الكافي وتمويل هذا المشروع.

البند ٧ في جدول الأعمال: تنمية قطاع سياحي يتسم بالاستدامة والتنافسية

٨٨. أخذ العلم وتقدير الجهود لانعقاد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل السياحة في ١٦ فبراير / شباط ٢٠١٧ في أنقرة تحت عنوان "السياحة الموائمة للمسلمين: في إطار تنظيم مرافق الإقامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالمبادئ التوجيهية للكومسيك بشأن السياحة الموائمة للمسلمين واعتبرتها وثيقة مرجعية مقدمة من مجموعة العمل.

(الملحق ٩ المرفق يشتمل على وثيقة المبادئ التوجيهية للسياحة الموائمة للمسلمين في الكومسيك)

٨٩. دعت اللجنة الدول الأعضاء، المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة المقرر انعقاده في ٢١ سبتمبر / أيلول ٢٠١٧ بأنقرة تحت عنوان "إدارة المخاطر والأزمات في قطاع السياحة: التعافي من الأزمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل إلى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل السياحة في الكومسيك.

٩٠. أخذت اللجنة علماً بالتقرير الصادر عن الاجتماع الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك - منتدى السياحة في القطاع الخاص - المنعقد في الرابع من مايو / أيار لسنة ٢٠١٧ في مدينة إسطنبول تحت عنوان «الاتصال وإدارة الأزمات في قطاع السياحة: التحديات الحديثة والحلول في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي». أشارت اللجنة إلى إمكانية دراسة توصيات المنتدى خلال اجتماع مجموعة عمل السياحة المقبل.

٩١. أثنى اللجنة على جهود ماليزيا بالتعاون مع عشر دول أخرى من الدول الأعضاء في تنفيذ المشروع بعنوان "دورة تدريبية قصيرة عن الإستراتيجيات المنوطة بتحسين مستوى العاملين في قطاع السياحة القائمة على المجتمع المحلي داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بنجاح ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

٩٢. أثنى اللجنة على جهود غامبيا بالتعاون مع السنغال ومالي في تنفيذ المشروع بعنوان "تعزيز قدرات منتجي الحرف اليدوية داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بنجاح ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

٩٣. أثنى اللجنة كذلك على الجهود المبذولة من دولتي السودان وغامبيا ومن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في المشروعات التالية المقرر تنفيذها في ٢٠١٧ ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات العاملين في مجال السياحة الموائمة للمسلمين" سيتم تنفيذه بواسطة موزمبيق بالتعاون مع مالي والسنغال،
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات عملاء ومنتجي الحرف اليدوية داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" سيتم تنفيذه بواسطة السودان بالتعاون مع تشاد وجيبوتي،
- المشروع بعنوان "تطوير برنامج تدريب واعتماد في مجال السياحة الإسلامية، والسياحة، والضيافة" سيتم تنفيذه بواسطة غامبيا بالتعاون مع نيجيريا والسنغال،
- المشروع بعنوان "برنامج تدريبي حول تطوير وتعزيز السياحة الموائمة للمسلمين داخل الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي" سيتم تنفيذه بواسطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالتعاون مع ١٨ دولة من الدول الأعضاء.

٩٤. رحبت اللجنة بعرض جمهورية بنغلاديش الشعبية لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بين ١٢ - ١٤ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ في دكا، ودعت الدول الأعضاء وجميع الأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذا الحدث الهام.

٩٥. رحبت اللجنة بانعقاد معرض طهران الدولي العاشر للسياحة في المدة من ٦ إلى ٩ فبراير / شباط ٢٠١٧ في طهران، جمهورية إيران الإسلامية.

٩٦. أشادت اللجنة بعرض جمهورية مصر العربية للاستضافة وعرض المركز الإسلامي لتنمية التجارة وجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لتنظيم منتدى حول «استثمار القطاع العام والقطاع الخاص في مجال السياحة الإسلامية» في ١٨ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧ في القاهرة، بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ووزارة التجارة والصناعة بجمهورية مصر العربية على هامش معرض منظمة المؤتمر الإسلامي الثالث للسياحة». واستذكراً للقرار المعني في الاجتماع الثالث والأربعين لمجلس الوزراء الأجانب، فقد رحبت اللجنة بأن هذا المنتدى سيعمل بالتعاون والتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي ومنتدى السياحة في القطاع الخاص في الكومسيك»

٩٧. رحبت اللجنة بعرض المملكة العربية السعودية بالاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم ورشة عمل حول «شجر النخيل واقتصاد الواحات» في الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ في المدينة المنورة بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وغرفة التجارة والصناعة بالمدينة، على هامش «المعرض الدولي للصناعات الخفيفة والحرف اليدوية»، في إطار الاحتفال بالمدينة المنورة كمدينة السياحة لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٠١٧.

البند ٨ في جدول الأعمال: رفع إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

٩٨. إذ أخذت اللجنة العلم وتقدير انعقاد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل الزراعة في الكومسيك في ٣ مارس / آذار ٢٠١٧ في أنقرة تحت عنوان "الحد من هدر الغذاء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تطوير إطار عمل تشريعي محدد وخارطة طريق للحد من الهدر الغذائي في سياق شمولي يتضمن سلسلة التوريد.
 - تطوير بنوك الطعام وشبكات توزيع الغذاء
 - إطلاق مبادرات وحملات قوية لرفع الوعي بالهدر الغذائي في سلسلة التوريد والاستهلاك
- الملحق ١٠ المرفق يشتمل على التوصيات المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الأسباب المنطقية لها)

٩٩. دعت اللجنة الدول الأعضاء، المسجلة في مجموعة عمل الزراعة في الكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الزراعة في الكومسيك المقرر انعقاده في ٢٨ سبتمبر / أيلول ٢٠١٧ تحت عنوان "تحسين أداء السوق الزراعية إنشاء وتطوير المؤسسات السوقية". دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل إلى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل الزراعة في الكومسيك.

١٠٠. أثنيت اللجنة على الجهود المبذولة من دول إيران وفلسطين وتركيا في تنفيذ المشروعات التالية على التوالي ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- تنفيذ المشروع بعنوان "تمكين الأسر المعيشية في المناطق الريفية فيما يتعلق بإدارة الإنتاج، والتوريد، والوصول إلى السوق" بواسطة دولة إيران بالتعاون مع كل من أذربيجان وتركيا،
- تنفيذ المشروع بعنوان "زيادة إنتاجية الحيوانات المجترة الصغيرة عن طريق استخدام تقنيات مختلفة مثل العلف المخزن ومجموعات التغذية والزراعات المائية" بواسطة دولة فلسطين بالتعاون مع الأردن وتونس،
- تنفيذ المشروع بعنوان "تأسيس قاعدة بيانات، وشبكة اتصال، وصفحات على الويب لصغار الملاك / المشاريع التعاونية الزراعية للعائلات المزارعة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بواسطة دولة تركيا بالتعاون مع أربع وعشرين دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

١٠١. أثنت اللجنة كذلك على الجهود المبذولة من دول غامبيا وإندونيسيا وأوغندا في المشروعات التالية المقرر تنفيذها في ٢٠١٧ ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:
- المشروع بعنوان "تقليل الفاقد من مزارع الحبوب بعد الحصاد لتحسين أسباب المعيشة في المناطق الريفية" سيتم تنفيذه بواسطة غامبيا بالتعاون مع نيجيريا وإندونيسيا،
 - المشروع بعنوان "تحسين دخل المزارعين أصحاب الحقول الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقليل الفاقد من الإنتاج الحيواني" سيتم تنفيذه بواسطة إندونيسيا بالتعاون مع بروناي دار السلام ومصر وماليزيا والسودان،
 - المشروع بعنوان "تعزيز قدرات إعداد ومراجعة والامتثال لمعايير الإنتاج الزراعي" سيتم تنفيذه بواسطة أوغندا بالتعاون مع تركيا وساحل العاج والسودان وغامبيا.

البند ٩ في جدول الأعمال: التخفيف من حدة الفقر

١٠٢. فيما تأخذ اللجنة علماً وتقدر عقد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر في ٦ أبريل / نيسان ٢٠١٧ تحت عنوان "سوء التغذية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: مصيدة للفقر"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:
- تطوير وتنفيذ تدخلات متعلقة بالتغذية ومراعية للتغذية، وخصوصاً تجاه النساء في سن الإنجاب من المجموعات الضعيفة
 - تحسين ممارسات تغذية الرضع والأطفال بما في ذلك الرضاعة الطبيعية اتفاقاً مع توجيهات منظمة الصحة العالمية
 - ضمان الوصول الشامل إلى الرعاية الصحية، والماء الصالح للشرب، وتعزيز النظام الصحي، وإطلاق حملات تثقيفية بشأن الأمراض المعدية للقضاء على كافة أشكال نقص التغذية
 - توفير الوصول إلى الطعام الآمن والمفيد للجميع، البارز في أوضاع الانعدام التام للأمن الغذائي
- الملحق ١١ المرفق يشتمل على التوصيات المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الأسباب المنطقية لها)

١٠٣. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي قامت بالتسجيل في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتخفيف من حدة الفقر إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بتخفيف حدة الفقر المقرر انعقادها في ٥ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧ تحت عنوان «تعليم الأطفال المحرومين في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الطريق إلى الهروب من الفقر». دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل إلى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر في الكومسيك.

١٠٤. أثنت اللجنة على جهود إندونيسيا بالتعاون مع ماليزيا وتركيا في تنفيذ المشروع بعنوان "تطوير المبادرات المحلية للتخفيف من حدة الفقر من خلال تعزيز سبل المعيشة المستدامة على مستوى المجتمع داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بنجاح ضمن الدعوة الثالثة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.

١٠٥. أثنت اللجنة كذلك على الجهود المبذولة من دول ألبانيا وغامبيا وإندونيسيا وسورينام في المشروعات التالية المقرر تنفيذها في ٢٠١٧ ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "إنشاء خارطة طريق لخدمة إسكان اجتماعي متكامل" سيتم تنفيذه بواسطة ألبانيا بالتعاون مع تركيا وأذربيجان،
- المشروع بعنوان "التدريب على ممارسة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة للنساء في غامبيا والسنغال وسيراليون" سيتم تنفيذه بواسطة غامبيا بالتعاون مع السنغال وسيراليون،
- المشروع بعنوان "تعزيز سبل المعيشة المستدامة على مستوى المجتمع لدعم الفقراء من خلال فتح أسواق عبر التجارة الإلكترونية" سيتم تنفيذه بواسطة إندونيسيا بالتعاون مع تركيا وماليزيا،
- ستنفذ سورينام المشروع بعنوان "التأهيل المهني لرعاية الطفولة في دول مختارة من منظمة التعاون الإسلامي» بالتعاون مع نيجيريا وغيانا.

أ - صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا

١٠٦. كررت اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالوفاء بالتزاماتها وتلك الدول التي لم تتعهد لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بشيء حتى الآن، للقيام بذلك بغية تمكين الصندوق من القيام بمزيد من المشروعات الإنمائية في الدول الأعضاء. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء مراعاة اتخاذ التزامات أخرى على سبيل التطوع.

١٠٧. طلبت اللجنة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بزيادة جهوده لحشد الموارد وحماية الموارد المختلفة بما في ذلك القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

١٠٨. رحبت اللجنة بجهود البنك الإسلامي للتنمية في حشد الموارد من مؤسسات التمويل المختلفة لتنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا بصورة أكثر فاعلية.

١٠٩. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة في الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للكومسيك، كررت اللجنة طلبها إلى البنك الإسلامي للتنمية بالانتهاء من تخصيص التمويل لمشروع بناء القدرات القائم به مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية وذلك لإنجاز برنامج القطن في دول منظمة التعاون الإسلامي بنجاح.

ب - برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

١١٠. أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إزاء بدء وتنفيذ برامج بناء القدرات والدورات التدريبية المتعددة في مختلف ميادين ومجالات اهتمام الدول الأعضاء بغية تعزيز القدرات وجودة أداء الموارد البشرية في تلك الدول. كما دعت المركز إلى حشد مزيد من الموارد المالية لتمويل البرنامج.

١١١. وبالنظر إلى التقرير الذي قدمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، وتقديراً لمساهمات المركز في تأسيس مركز للتدريب المهني في جامعة أوغندا الإسلامية، طلبت اللجنة من المركز والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بذل الجهود اللازمة لتأسيس كيان مماثل في الجامعة الإسلامية المرتقبة في كابول.

١١٢. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في ودعم برامج بناء القدرات المختلفة القائم عليها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب.

ج - تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

١١٣. بالإشارة إلى القرار الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكمسيك تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي يتم إجرائها عند تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء وتقديم تقرير بها إلى دورة الكمسيك الثالثة والثلاثين بناء عليها.

١١٤. أحييت اللجنة علمًا "باستبيان توجهات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نحو أولويات أهداف التنمية المستدامة" التي أجراها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتحديد أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية للدول الأعضاء، وطلبت من المركز تقديم تقرير عن نتائج الاستبيان إلى دورة الكمسيك الثالثة والثلاثين.

البند ١٠ في جدول الأعمال: توظيف أوامر التعاون المالي

١١٥. وإذ تثمن اللجنة انعقاد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل التعاون المالي في الكمسيك في ٣٠ مارس / آذار ٢٠١٧ في أنقرة تحت عنوان "تحسين إدارة الدين العام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تعزيز/إنشاء وحدة مستقلة لإدارة الدين العام تتولى مهام محددة بالإضافة إلى إستراتيجية مخصصة لإدارة الدين
 - تطوير / تحسين سوق الدين المحلي،
 - توسيع وتنويع قاعدة الدائنين،
 - زيادة أمد متوسط استحقاق الدين العام،
 - تطبيق طرق إدارة مخاطر الاقتصاد الكلي.
- الملحق ١٢ المرفق يشتمل على التوصيات المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الأسباب المنطقية لها)

١١٦. دعت اللجنة الدول الأعضاء، المسجلة في مجموعة عمل التعاون المالي في الكمسيك، إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع التاسع المقرر انعقاده في ٢٦ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧ في أنقرة تحت عنوان "تنوع آليات التمويل الإسلامي". كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تسجل إلى الآن، إلى التسجيل في مجموعة عمل التعاون المالي في الكمسيك.

١١٧. أشادت اللجنة بجهود غامبيا بالشاركة مع نيجيريا وسيراليون للتنفيذ الناجح لمشروع بعنوان «نحو إطار عمل مؤسسي محسن للمالية الإسلامية» خلال الدعوة للمشروع الثالث في إطار عمل تمويل مشروع الكمسيك.

أ - منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

١١٨. رحبت اللجنة بجهود منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وجهود فرق العمل التابعة له ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي ينظمها المنتدى.

١١٩. رحبت اللجنة بعرض بورصة اسطنبول التي تتولى أمانة السر لمنتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي باستضافة الملتقى الحادي عشر للمنتدى في ٢٠١٧ في اسطنبول، وطلبت من جميع الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في هذا الحدث.

١٢٠. طلبت اللجنة كذلك من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية دعم الترويج لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكمسيك والمؤشرات الفرعية التابعة له.

١٢١. بالإشارة إلى القرار الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك، اطلعت اللجنة على التقدم المحرز في تأسيس منصة لتجارة ومقاصة الذهب عبر الإنترنت، تتمتع بدرجة عالية من التكيف، بهدف إنشاء بورصة/ منصة تداول الذهب بين المتطوعين من الدول الأعضاء، وطلبت من المنتدى/أمانة المنتدى إجراء الدراسات اللازمة للمنصة/البورصة المقترحة وتقديم تقرير شامل إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك.

١٢٢. دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى المشاركة الفعالة في فريق عمل المنتدى لدعم المنصة/ البورصة المقترحة من خلال التعجيل بعملية دمج البورصات وتنسيق الأطر التنظيمية.
ب - التعاون فيما بين الجهات الرقابية على الأسواق المالية

١٢٣. رحبت اللجنة بالجهود التي بذلتها فرق عمل منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته، والإسهام في إنجاز ولايات فرق العمل وتعيين أشخاص بالتعاقد لمتابعة أعماله.

١٢٤. رحبت اللجنة كذلك بعرض هيئة الأسواق المالية في تركيا التي تتولى أمانة سر المنتدى باستضافة الملتقى السادس لمنتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك في ٢٠١٧ في اسطنبول، وطلبت من جميع الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في هذا الملتقى.

١٢٥. بالإشارة إلى القرار المعني الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، اطلعت اللجنة على التقدم المحرز بشأن اقتراح المنتدى بتأسيس منصة عقارية إلكترونية تابعة للكومسيك فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهتمة والمشاركة في المنتدى، وطلبت من المنتدى/أمانة المنتدى استكمال الدراسة الشاملة لتحديد المراحل المطلوبة لتأسيس المنصة المقترحة، مع الدعم المقدم من الهيئات الوطنية وأسواق الأوراق المالية المعنية في الدول الأعضاء المتطوعة.

١٢٦. دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى تحديد الهيئات المعتمدة التابعة لها والمشاركة الفعالة في الدراسات اللازمة للتعجيل بمواصلة العمل الفني اللازم لتأسيس منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية.

ج - التعاون بين المصارف المركزية والسلطات النقدية

١٢٧. رحبت اللجنة بعرض البنك المركزي التركي لاستضافة الاجتماع الخامس عشر والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي ٢١ و ٢٢ سبتمبر / أيلول ٢٠١٧ في مدينة بودروم التركية، وطلبت من كافة الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في تلك الفعالية.

١٢٨. رحبت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالمصارف المركزية وطلبت المركز بمواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

البند ١١ في جدول الأعمال: الأعمال التحضيرية لتبادل وجهات النظر بشأن "تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"

١٢٩. بالإشارة إلى القرار المعني والصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، طلبت اللجنة من الاجتماع العاشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك، والذي سيقام في أنقرة يومي ١٨ و ١٩ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، الخروج بتوصيات ملموسة بشأن السياسات المتعلقة بالموضوع "تعزيز ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" وتقديم تقرير بها إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

١٣٠. حثت اللجنة الدول الأعضاء على إعداد التقارير الخاصة ببلدانهم حول الموضوع المذكور وإرسالها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكومسيك في موعد أقصاه ١٥ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٧.

أ - المواضيع التي يمكن تبادل الآراء بشأنها في الدورة الرابعة والثلاثين للكمسيك

١٣١. أخذت اللجنة علماً بالمواضيع التالية المحتمل مناقشتها في الجلسة الوزارية لتبادل الآراء في الدورة الرابعة والثلاثين للكمسيك:

الموضوع ١: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع ٢: تعزيز أداء أسواق الأغذية الزراعية وإمكانات الوصول إليها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع ٣: دور الصكوك في الأسواق المالية الإسلامية
الموضوع ٤: تطوير الوجهات السياحية وإستراتيجيات إنشاء المؤسسات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع ٥: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة جودة التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع ٦: تمويل البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

١٣٢. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استطلاع للرأي على الدول الأعضاء لمعرفة آرائهم حول المواضيع سالفة الذكر وأية آراء أخرى، وإرسال تقرير بالنتائج إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك.

البند ١٢ في جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك (اسطنبول، ٢٠-٢٣ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧)

١٣٣. أعدت اللجنة وقررت إرسال مشروع جدول الأعمال إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك. (الملحق ١٣ المرفق يشتمل على نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك)

الجلسة الختامية

١٣٤. وفي جلسة الختام التي ترأسها سعادة السفير صالح مولتو شان، الممثل الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي، اعتمدت اللجنة التقرير والملاحق المرفقة به.

١٣٥. ونيابة عن كل الوفود المشاركة، أعرب سعادة السيد سامي بن عبد العزيز الزين، رئيس وفد المملكة العربية السعودية، عن شكره لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك لتوجيهاته القيمة حول جهود التعاون برعاية الكومسيك والحكومة التركية على حسن ضيافتهم لأعضاء لجنة المتابعة. واختتم سعادته كلمته بالتشديد على أهمية التوصيات المعتمدة في الاجتماع وشكر كافة الوفود المشاركة على جهودها.

١٣٦. كما ألقى السيد جاجونجير خاسانوف من إدارة الشؤون المالية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الملاحظات الختامية نيابة عن سعادة الدكتور/ يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وشدد السيد خاسانوف على أهمية متابعة وتنفيذ قرارات الكومسيك من أجل زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء. وختتم كلمته بشكر الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على جهودهم الرامية إلى تحقيق برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى ٢٠٢٥: برنامج العمل.

١٣٧. وفي كلمته الختامية، وبعد أن أعرب عن سعادته بنجاح اختتام الاجتماع، قال سعادة السفير صالح مولتو شان أن المسافات بين دول العالم تنقلص يوماً بعد يوم فيما تزداد الروابط الاقتصادية والتجارية بينها بفضل التقدم الهائل في البنية التحتية للتكنولوجيا والنقل والاتصالات. وأكد في هذا السياق، أنه يتعين علينا كدول إسلامية ألا نتأخر عن الركب.

١٣٨. ودعا سعادة السفير شان جميع الدول الأعضاء المعنية إلى إنهاء الخطوات المطلوبة لتفعيل نظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما شدد على أهمية تنفيذ توصيات سياسات فرق عمل الدول الأعضاء مؤكداً أهمية تعاون نقاط اتصال وفود الدول التي حضرت اجتماعات لجنة المتابعة، والدورات الوزارية للكومسيك.

١٣٩. واختتم سعادة السفير شان كلمته بالإعراب عن شكره وتقديره لجميع وفود الدول الأعضاء والمقرر وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومكتب التنسيق التابع للكومسيك والمترجمين والمدققين وكافة الموظفين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع على جهودهم التي ساهمت في إنجاح الاجتماع.
(مرفق نسخة من نص الكلمة الختامية لسعادة السيد صالح مولتو شان في الملحق رقم ١٤)

